من مؤلفات الشيخ الكبير صدر الدين القونوي ضابطة حكمية

اعلم ان الموجود اما واجب او ممكن والممكن اما جوهر او عرض
والجوهر اما قابل للاشارة الحسية اولا فالاول الجسم وهو اما
بسيط او مركب والبسيط اما فلكي او عنصري والمركب
اما حامل للقوة الحافظة للتركيب زمانا معتدا به اولا والثاني
اما ان يكون فيه مبدأ النمو اولا فالاول اما ان يكون
فيه مبدأ الحس والحركة الاختيارية اولا واما ما ليس بقابل للاشارة
الحسية فهو اما جزء الجسم اولا فما هو جزء الجسم اما هيولى او
صورة والهيولى اما قابل للانقلاع صورة معينة اولا
والصورة اما مشتركة او مختصة وما ليس بجزء الجسم اما متعلق
بالاجسام تعلق التصرف والتدبير اولا واما العرض
فهو ان يقتضي قسمة او نسبة اولا قسمة ولا نسبة هذا مجمل ما نحن
بصدد تفصيله وضبطه وترتيبه في هذه المجالة المرتجلة
سابقه والله ولي المواهب منجح المآرب

ضابطة في تفصيل ما اجمل وتنويعه على نسق السابقة الموجود

اما واجب الوجود او ممكن الوجود لانه اما مفتقر في ذاته
الى الغير اولا والثاني وهو الذي لا يفتقر في ذاته الى الغير
وهو الحق تعالى الواحد الاحد المنزه عن المثل والنظير ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير والذي يفتقر في ذاته الى الغير

وهو

وهو ممكن الوجود وهو اما قائم بذاته اولا فالذي يفتقر الى
الغير وهو قائم بذاته هو الجوهر وهو على قسمين لانه اما ان
يكون قابلا بالاشارة الحسية اولا القسم الاول وهو ما يقبل
الاشارة الحسية ويسمى هذا القسم جسما ومتحيزا وهو على
قسمين الاول الجسم البسيط وهو الذي لا يكون فيه القوى
المختلفة وهو على قسمين علوي وهو الفلكيات فهي على
قسمين افلاك وهو فلك اطلس وكواكب وهو سيارة وثوابت
وسفلي وهو العناصر الاربعة ماء وهواء ونار وتراب والثاني الجسم
المركب وهو الذي يشتمل على القوى المختلفة وهي على اربعة اقسام
الاول ما يكون حاملا للقوة الحافظة للتركيب زمانا يسيرا كالحوادث
الجو مثل الرعد والبرق والرياح والشهب والصاعقة ونحوها والثاني
ما لا يكون فيه مبدأ النمو كالمعدن وهو على قسمين نفيسة كالياقوت
والمرجان والذهب والفضة وغير نفيسة كالحديد والاحجار والثالث
ما يكون فيه مبدأ النمو فقط كالنبات وهو على قسمين نجم مثمر وغير
مثمر وشجر مثمر وغير مثمر والرابع ما يكون فيه مبدأ النمو والحس
والحركة الاختيارية كالحيوان وهو على قسمين ناطق كالانسان و
غير ناطق كالحيوان والقسم الثاني وهو ما لا يقبل الاشارة
الحسية وهو على قسمين لانه اما جزء الجسم اولا فالذي هو جزء الجسم
اما ان يكون جزءا يصير محلا لجزء آخر اولا فما يصير محلا لجزء آخر

وهو الهيولى وهو على قسمين قسم صورته مفارقة عنه وهو
هيولى العناصر وقسم مشترك بين الجميع وهو الصورة الجسمية
وما لا يصير محلا لجزء آخر وهو الصورة فهو ايضا على قسمين
قسم صورته غير مفارقة عنه وهو صورة الافلاك وقسم
مختص بكل واحد واحد وهو الصورة النوعية واما
الذي لا يكون جزء الجسم فهو على قسمين لانه اما متعلق
بالاجسام تعلق التدبير والتصرف اولا فما يتعلق بالاجسام
تعلق التدبير والتصرف وهو النفس الناطقة وما لا يتعلق
بالاجسام تعلق التدبير والتصرف فهو العقل وهو على
ثلثة اقسام الاول العقل الاول والاوسط عقول الافلاك
والاخر العقول الجزئية واما القسم الثاني الذي لا يتقوم
بذاته بل يفتقر الى المحل يتقوم به كالسواد والبياض للجسم
مثلا وهذا القسم يسمى عرضا وهو على ثلثة اقسام الاول
ما يقتضي بذاته القسمة وهو كم وهو على قسمين منفصل
وهو العدد وهو على قسمين فرد كالثلثة وزوج كالاثنين
ومتصل وهو المقدار وهو على قسمين قار الذات و
هو الذي يجتمع اجزاؤه وهو على ثلثة اقسام الاول الجسم التعليمي
وهو ما له طول وعرض وعمق والثاني السطح وهو ما له
طول وعرض فقط والثالث الخط ما له طول فقط وغير قار

الذات مثل الزمان وما يقتضي النسبة وهو على سبعة اقسام الاول
الوضع وهو هيئة تحصل للجسم بسبب نسبة اجزائه بعضها الى بعض
والى الامور الخارجة عنه نسبة تتخالف الاجزاء لاجلها بالقياس
الى الجهات في الموازاة والانحراف مثل القيام والقعود
والثاني الاين وهو نسبة الشيء الى مكانه مثل نسبة الشخص في اقليم
او بلد او دار والثالث الملك وهو نسبة الجسم الى ما يشتمل
عليه او على بعضه ينتقل بانتقاله مثل الثوب والعمامة ونحوهما
والرابع الاضافة وهي نسبة الشيء الى مضايفه كالاخوة و
الابوة والبنوة ونحوها والخامس المتى وهو نسبة الشيء
الى زمانه كجنسية شخص بعصره او الى سنة او الى شهر او الى اسبوع
او يوم او ساعة والسادس ان يفعل وهو نسبة الشيء الى التأثير
ما دام مؤثرا كالتسخين ما دام يسخن والقطع ما دام يقطع و
السابع ان ينفعل وهو نسبة الشيء الى التأثر ما دام يتأثر
كالتسخن والتبرد والقطع حال التسخين والتبريد والتقطيع
وما لا يقتضي النسبة ولا القسمة وهي على اربعة اقسام الاول كيفيات
نفسانية وهي ما يتعلق بذوات الانفس كالحياة والعلم والا
رادة والقدرة والمحبة والنفرة والثاني كيفيات محسوسة
وهي حسية باعتبار الحواس الخمس الظاهرة الملموسات مثل الحرارة

والبرودة والمبصرات مثل الالوان والاضواء والمشمومات
مثل الروائح الطيبة والكريهة والمذوقات مثل الحرافة والمرارة
والحموضة والملوحة والمسموعات مثل الاصوات والحروف
والثالث كيفيات مختصة بالكميات وهي التي تعرض للكم
كالاستدارة والاستقامة والاستواء والانحناء العارضة
للخط والسطح والجسم التعليمي والشكل العارض للمقدار والرابع
كيفيات متعلقة بالقوة واللاقوة وهي على ضربين
استعداد شديد على ان ينفعل كالمراضة واللين ويسمى هذا اللاقوة
واستعداد شديد على انه لا ينفعل كالصحاحة والصلابة ويسمى
هذا قوة ضابطة كلامية اعلم ان المعلوم اما موجود او
غير موجود والموجود اما واجب او ممكن والممكن اما جوهر
او عرض والجوهر اما جسم او جوهر فرد والعرض اما مختص
بالاحياء او شامل للجمادات ومن الجواهر والاعراض المركبات
من الذوات والصفات والمركبات من الذوات
كالاثار العلوية والمعدن والنبات والحيوان والانسان
والجن ومن الصفات اما الارتسام او مفارقة هذا مجمل
التقسيم واما تفصيله كما تقول المعلوم اما موجود او غير
موجود فالموجود اما واجب او ممكن لان وجوده اما موقوف
على الغير اولا فان لم يتوقف فهو واجب الوجود ولا يتصور

فيه القسمة والكثرة وان توقف فهو ممكن الوجود فالذي
لا يكون وجوده عن ذاته بل يكون عن غيره فهو على قسمين لانه
اما قائم بذاته اولا فالذي هو قائم بذاته هو الجوهر والذات
وهو ايضا على قسمين لانه اما قابل للقسمة اولا والذي
هو غير قائم بذاته هو العرض والصفة وهو ايضا على قسمين
لانه اما مختص بالاحياء اولا فما هو قابل القسمة يسمى جسما وما لم
يقبل القسمة هو الجوهر الفرد ومركب الجسم عندهم منه فالمختص
بالاحياء كالعلم والحيوة والقدرة والارادة وما يختص بغير
الاحياء كالسواد والبياض والحرارة والرطوبة واما
المركبات من الذوات الاثار العلوية وحوادث الجو
مثل الرعد والبرق ونحو ذلك والمعادن وهو مشتمل
مع العناصر الاربعة والقوى الحافظة لها عن عودها
الى مواضعها والطبيعة وهو على قسمين منطبع كالاحجار
النفيس ومتطرقات كالفضة والذهب وغير منطبع
وهو على قسمين مرغوب فيه كالاحجار وغير مرغوب فيه
كالمستقذرات والنبات وهو مشتمل على ما اشتمل عليه
المعدن مع زيادة القوى النامية والمغذية والجاذبة
والدافعة وهو على قسمين نجم منه وغير نجم منه وشجر منه

وغير منمٍ والحيوان وهو يشتمل على كل ما اشتمل عليه النبات
مع الحس والحركة الاختيارية وهو على قسمين شريف
كالجن والفيل وغير شريف كالكلاب والخنازير و
الإنسان وهو مشتمل على كل ما اشتمل عليه الحيوان مع إدراك
المعقولات وهو على قسمين أيضا كامل تام الاستعداد
مكمل غير مكمل وغير كامل وهو ناقص الاستعداد
والجن وهو مركب من العناصر والغالبة النارية ودليل
ذلك [illegible] وخلق الجان من مارج من نار
كما قال وخلق الإنسان من صلصال كالفخار وأما الصفات
فهي إما لازمة أو مفارقة فاللازمة ما لا ينفك عن الأشياء
من الخواص كاستعداد الكتابة والحركة الاختيارية في الإنسان
والمفارقة مثل الخواص التي تحدث وتزول كالكتابة والحركة
بالفعل ونحو ذلك

تمت هذه الرسالة الشريفة وكانت
النسخة المنتسخ عنها بخط سقيمة
جدا فعليك التصحيح إذا ظفرت
بنسخة مصححة فتنبه ولا تغفل
والحمد لله رب العالمين
والصلاة على محمد وآله أجمعين
آمين

قال الشيخ الأكبر إذا دخل السين في الشين يظهر قبر محيي الدين
وقال رحمه الملوك العثمانية من السين الفاتح إلى الألف الخاتم
عدد [illegible] والملوك العثمانية بين سين الفتح وألف الختم الذي
يوجب الختم وهم من الأحرف بلا خلاف مع فاسم كل ملك
منهم يخرج من أول الاسم واحد وهم من الأحرف كما ترى
ويرجع الأمر إلى البطون والله أعلم بما كان وما يكون فانظر
من الأحرف ترى عجبا س س س م م ام ع م ام سا م
م ن م د د ي ن ي دم دن دي

حروف الخير	حروف الشر
ا ب ث ث ح خ د ر س ص ض	ج ذ ز ش ع ك
ط ظ غ ف ق ل ن ه ي	م و لا

[illegible] ابن السلطان مصطفى [illegible]
[illegible] سنة ١١٠٢

ولا شيء ظاهرا وباطنا الا وهو مظهر الاسم والاسم ظاهر بحسبه
والظاهر والمظهر والفاعل والقابل من كمال اسمائه
التي لا نهاية لها ولا غاية لظهورها فكلها ظهور ذاته
فله انظار فيما فيه صورة الباطل لانه مظهر الاسم بحسبه فان
الشيخ لا ينكر الباطل في طور فانه ببعض ظهور ذاته
والمراد بالباطل هنا مثل القاذورات في اخس المظاهر
الكونية ولها اسماء يربيها في الذات الاحدية منزهة
عنها لعلوه وتقدسه في ذاته   من شرح الفصوص المسمى
باسرار السرور

الفتح القريب هو ما انفتح على العبد في مقام القلب والروح
من ظهور صفاتهما وكمالاتهما بعد العبور عن منازل النفس
واليه اشار بقوله تعالى نصر من الله وفتح قريب والفتح المبين
وهو ما انفتح على العبد في مقام السر والولاية من تجليات
انوار الاسماء الالهية المفنية لصفات القلب والروح والمثبتة
لكمالات السر وهو ما اشار اليه بقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا
الآية من صفات النفس والقلب والروح والفتح المطلق
هو ما انفتح على العبد من تجلي الذات الاحدية والاستغراق في عين
الجمع بفناء الرسوم الخلقية كلها وهو من اعلى الفتوحات واكملها
وهو ما اشار اليه بقوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح   كذا في مصباح القلب
في شرح مفتاح الغيب
للشيخ عثمان قدس سره
والكتاب مثله في [illegible]
الاسرار